

جيل الألفية لا يعير اهتماما للروابط الأسرية

وسائل التواصل رسخت لدى الجيل الجديد الأنانية في التعامل

تختلف طبيعة تفاعل جيل الألفية مع الآخرين وكذلك رؤيتهم للحياة عن الأجيال التي سبقتهم، فأحاساسهم بأنهم مركز الكون ولد لديهم نوعا من الأنانية جعلتهم لا يعيرون اهتماما للروابط الأسرية الضيقة وحتى الموسعة التي تشمل العائلات الكبيرة أو المتصاهرة. ويرجع الباحثون ذلك إلى ارتباطهم الوثيق بوسائل التكنولوجيا العصرية.

راضية الفيزاني
صحافية تونسية

يؤكد خبراء علم الاجتماع أن جيل الألفية يعتبر الأكثر تنوعا مقارنة بالأجيال السابقة، حيث أثرت التطورات العلمية والتكنولوجية الهائلة على توجهاته وأرائه وأولوياته في الحياة، لتشكل جيلا يبحث عن التغيير ولا يحب القيود، كما أن ارتباطه بآرائه الثقافي والفكري الكلاسيكي يبدو محدودا.

ويشير الخبراء إلى أن إحدى المشكلات التي تواجه جيل الألفية هو أنه أصبح أكثر الثقافات حول ذاته، وأكثر رغبة في لفت انتباه الآخرين، وأكثر اقتناعا بأنه مركز الكون كله، ما يعني أن الروابط الأسرية وروابط الدم يتأثران في مرتبة متأخرة من اهتماماته.

ويربط باحثون بين طريقة الشباب في العيش حاليا وأرائهم وخياراتهم وبين ازدهار الإنترنت والشبكات الاجتماعية، ويعتبرون أن هذه المواقع تلعب دورا رئيسيا في كيفية تفاعل أبناء هذا الجيل مع الآخرين وتشكيل وجهات نظرهم ورؤيتهم للحياة.

وقالت زكية الشبيحي وهي أم لثلاثة أبناء، إن أولادها لا يعيرون اهتماما كبيرا للروابط الأسرية التي تجمعهم بعائلاتهم الموسعة، منسرة إلى أنهم لا يزورون أقاربها ولا أقارب والدهم، وأنهم لا يجلسون الملاحظات، ويقضون أغلب وقتهم أمام شاشات هواتفهم.

وأضافت "العرب" أنها تشعر بالحنين إذا بادر إخوتها بالزيارة وسألوها عن أسباب تقصير أبنائها في ذلك، حتى أنها في أغلب الأحيان لا تجد أعذارا مناسبة.

وترى الشبيحي أن أولادها انعكاس لجيل الألفية، الجيل البارد العواطف حسب تعبيرها والمنكفئ على نفسه، وهي لا تستثني أولاد إخوتها الذكور والإناث المقصرين بالسؤال عنها أيضا والذين لا يمتنون بجملة لجلبهم السابق.

ولفت الصحفي بن منصور أستاذ الحضارة بجامعة الزيتونة إلى أن ما يعيشه الإنسان في هذه الفترة المتقدمة

من التطور التكنولوجي جعله إنسانا متحولا، بمعنى أنه إنسان ذو بعد واحد هو الإنسان الافتراضي الذي صار صورة وكنائنا تواصلنا مع جماعة من الغرباء في مجتمعات سيبرنية.

وأضاف "العرب"، "هذا الاندماج في دنيا التكنولوجيا جعل أجيال الألفية الثانية باردة العاطفة العائلية، فهي أجيال ولدت في أسر محافظة لكن فكت الهواتف الذكية والحواسيب والفضائيات الارتباط الأخلاقي بينها وبين أسرها".

الاندماج في دنيا التكنولوجيا ولد أجيالا باردة العواطف العائلية، فكت الهواتف الذكية الارتباط بينها وبين أسرها

وتابع "هذا الوضع الخطير سيؤدي إلى ظهور أجيال جديدة بلا مرجعية تربوية وبلا قيم محافظة، هي أجيال نمطية ومنتشرة على سلطة الأوبن وعلى احترام الأكبر سنا والأوسع تجربة وأرباب العمل... إنها أجيال عصر الاستنساخ وزمن الروبوتيزم



غرس الأسرة لمبادئ التلاحم بين أفرادها ينشئ جيلا سويا

ويصير خبراء علم الاجتماع أن استقرار المجتمع مرتبط ارتباطا وثيقا بسنة، موجودون على مواقع التواصل الاجتماعي التي تلعب دورا رئيسيا في كيفية تفاعل 90 في المئة من هذا الجيل مع الآخرين، بالإضافة إلى أن 40 في المئة منهم مرتبطون بالمؤثرين "المشهورين" أكثر من أصدقائهم، وهذا الجيل هو الذي يبحث عن التغيير، جيل لا يحب القيود، وارتباطه بآرائه الثقافي والفكري الكلاسيكي.

وأكد خبراء علم النفس أن تراجع ارتباط الأبناء بالأسرة الموسعة ظاهرة طبيعية، واحتياج بشري لا غنى عنه حيث إن رغبة الأبناء في السعي إلى المزيد من الحرية أمر طبيعي، لكنه يتعارض مع غرائز الأباء لحماية أطفالهم من الضرر مما يسبب خلا في وقوع تفكك وخلافات أسرية بين الابن وأسرته، والسبب هو الجهل بخصائص مرحلة المراهقة وكيفية التعامل وتحقيق الاستقلال الذاتي للمراهق.

واقترح علماء النفس الحوار مع الأبناء والاستماع لهم ومشاركتهم هواياتهم واحترام رغبتهم في الاستقلال دون إهمالهم وتوجيههم ومتابعتهم خلال هذه المرحلة كحلول لمواجهة تفكك الروابط الأسرية.

وأشارت دراسة حديثة إلى أن 90 في المئة من جيل الألفية، ما بين 18 - 29 سنة، موجودون على مواقع التواصل الاجتماعي التي تلعب دورا رئيسيا في كيفية تفاعل 90 في المئة من هذا الجيل مع الآخرين، بالإضافة إلى أن 40 في المئة منهم مرتبطون بالمؤثرين "المشهورين" أكثر من أصدقائهم، وهذا الجيل هو الذي يبحث عن التغيير، جيل لا يحب القيود، وارتباطه بآرائه الثقافي والفكري الكلاسيكي.

وأكد خبراء علم النفس أن تراجع ارتباط الأبناء بالأسرة الموسعة ظاهرة طبيعية، واحتياج بشري لا غنى عنه حيث إن رغبة الأبناء في السعي إلى المزيد من الحرية أمر طبيعي، لكنه يتعارض مع غرائز الأباء لحماية أطفالهم من الضرر مما يسبب خلا في وقوع تفكك وخلافات أسرية بين الابن وأسرته، والسبب هو الجهل بخصائص مرحلة المراهقة وكيفية التعامل وتحقيق الاستقلال الذاتي للمراهق.

واقترح علماء النفس الحوار مع الأبناء والاستماع لهم ومشاركتهم هواياتهم واحترام رغبتهم في الاستقلال دون إهمالهم وتوجيههم ومتابعتهم خلال هذه المرحلة كحلول لمواجهة تفكك الروابط الأسرية.

الكلاسيكية
عنوان المايوهات
في صيف 2021

برلين - تمثل الكلاسيكية عنوان المايوهات في صيف 2021 لتمنح المرأة إطلالة أنيقة على الشواطئ وحمامات السباحة من ناحية ولتداري عيوب القوام من ناحية أخرى.

وأوضحت مستشارة التسوق الألمانية ميلينا جورج أن هذا الموسم يشهد عودة قوية للموديلات الكلاسيكية مثل القصص العالية لأرجل الشورت، والتي تعود إلى حقبة الثمانينات من القرن الماضي، وكذلك الشورت ذي الوسط العالي "High Waist" والذي يستحضر في الذهن صورة الخمسينات من القرن العشرين.

وأضافت جورج أن هذه الموديلات تتماز بأنها تعمل على إخفاء عيوب القوام؛ حيث تسهم قصة الوسط العالي والتي تصل إلى السرة في إخفاء دهون البطن، بينما تعد القصص العالية لأرجل الشورت مناسبة للمرأة قصيرة القامة؛ حيث أنها تعمل على إطالة قامتها بصريا.

ومن جانبها أشارت مستشارة التسوق الألمانية أنيته هلبيش إلى أن الكلاسيكية تتجلى أيضا في النقوش التي تزين المايوهات؛ حيث تزدان هذا الصيف بنقوش "البولكا دوتس"، أي النقاط الكبيرة على خلفية ذات لون مغاير، كقفاط بيضاء على خلفية سوداء، وكذلك نقوش الكاروهات الصغيرة (Vichy)، بالإضافة إلى النقوش المخططة.

وأضافت هلبيش أن المايوهات تخطط الأظفار إليها هذا الموسم بالألوان الصيفية مثل ألوان الباستيل الناعمة وألوان النيون الصارخة، إلى جانب الألوان الكلاسيكية الهادئة مثل الأبيض.

كما تتناق المايوهات بالتفاصيل الجذابة مثل "الكثف الأحادي" والكرانش، والتي تعد مناسبة للمرأة ذات الصدر الصغير؛ حيث أنها تجعله يبدو أكبر حجما.

وبالنسبة إلى الرجال أشارت هلبيش إلى أن هذا الموسم يشهد روجا كبيرا للموديلات الطويلة، التي يصل طولها إلى الركبة، والتي تتناق بالنقوش المخططة أو كتل الألوان أو الرسوم الكارتونية أو صور النباتات.



نصائح

متى تقديم
الماء لرضيعة؟

قالت القابلة الألمانية فرانسيسكا شفيشتربرغ إنه لا يجوز تقديم الماء للطفل حديث الولادة حتى الشهر السادس من عمره، وإلا فقد يصاب بما يعرف بالتسمم المائي الذي يشكل خطرا على حياته، علما بأن أعراضه تتمثل في الإسهال والقئ والحمى.

وأضافت شفيشتربرغ أنه ينبغي الالتزام بذلك حتى في ظل ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف، مؤكدة أن لبن الأم يكفي تماما لسد عطش الطفل حديث الولادة.

لذا يتعين على الأم إرضاع طفلها بين الحين والآخر، مع مراعاة ألا تكون شفاه الرضيع واغشيته المخاطية جافة، علما بأنه يمكن الاستدلال على أن الرضيع قد تناول السوائل بكمية كافية من خلال تغيير ست حفاضات ممتلئة في اليوم، ويمكن الاستدلال على أن الرضيع يشعر بالعطش من خلال ملاحظة أنه يلعب بلسانه أو يمص إصبعه أو يشعر بشكل عام بالقلق وعدم الهدوء.



الأطفال اليتامى في الهند يدخلون دائرة اليأس بسبب كورونا

"ارتفاع عدد الأطفال المتضررين يتحول إلى قضية رئيسية، فهذه ليست فقط مأساة تخبر المشاعر علينا أن نواجهها بتوفير أسرة ودعم نفسي ومالي، ولكن أيضا علينا أن ننقذ الأطفال من خطر الإهمال والاستغلال".

وبالإضافة إلى 12 حكومة إقليمية تعهدت بتقديم مساعدات مالية لمن فقدوا والديهم بسبب جائحة كورونا، خصصت الحكومة الاتحادية أيضا مليون روبية (13 ألفا و700 دولار) لكل طفل، حيث سوف يحصلون على هذا المبلغ كإعانة من عمر 18 إلى 23.

وقالت ميرا مارثي المشاركة في تأسيس جماعة "وير ار انديان تشلدرن" إن "هذا الوضع فاقم من أزمة اليتامى في الهند، وسلط عليها الضوء. حجم الأزمة الحقيقي سوف يوضح بصورة أكبر مع مرور الأسابيع، نحن ننظر إلى أطفال قد يكبرون ليصبحوا بالغين مكسورين".

وفي نفس الوقت هناك دليل كبير على شبكة الإنترنت على أن أعمال تهريب الأطفال في تزايد، في ظل رسائل تتعلق بالتبني تغمر مواقع التواصل الاجتماعي. وكشفت التحقيقات عن مطالبات بالحصول على الأموال من جانب الوالدين المحتملين مما أثار قلقا لدى السلطات.

وحذرت وزيرة تنمية الطفل سمريتي إيراني من أن الرسائل التي تطلب تبني أطفال غير قانونية، ويذكر أنه في الهند يمكن تبني الطفل عبر عملية صارمة تنظمها هيئة حكومية مختصة بهذا الأمر.

ويقول كانونجو إن الأولوية تتمثل في إيداع الطفل لدى أفراد الأسرة المقربين أو وصي على الطفل.

وما جعل السلطات تسعى لبحث كيفية الوصول لمثل هؤلاء الأطفال ورعايتهم. وتزايدت المخاوف من إمكانية أن يقع الأطفال الذين فقدوا والديهم أو تعرضوا للإهمال بسبب أزمة كورونا فريسة لأعمال تهريب البشر والاستغلال الجنسي غالبا داخل الأسرة نفسها، وفي بعض الحالات يقعون ضحايا لزواج الأطفال.

وتتلقى هيئات حماية الأطفال والمنظمات غير الحكومية الآلاف من

الاتصالات بزيادة كبيرة مقارنة بالعام الماضي.

وقد تلقى خط المساعدة التابع للجنة دلهي لحماية حقوق الأطفال 2400 مكالمة خلال شهر أبريل الماضي من بينها 400 مكالمة استغاثة بشأن فقدان الوالدين أو حالات تعرض الطفل اليتيم فيها للاعتداء البدني أو الجنسي، واحتاج أصحابها إلى مساعدة طبية عاجلة وإلا كان الضياع مصيرهم.

وقال رئيس اللجنة الوطنية لحماية حقوق الأطفال بريانك كانونجو إن



الجائحة عمقت مأساة أطفال الهند